PROVISIONAL
S/PV. 2437
19 May 1983
ARABIC

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة السابعة والثلاثين بعد
الألفين والأربعمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الخميس ١٩ أيار/مايو ١٩٨٣ ، الساعة ١١/٠٠

الرئيس : السيد أومبا دى لوتيت	(زائير)
الأعضاء : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد ترويانوفسكي
الاردن	السيد صلاح
باكستان	السيد شاه نواز
بولندا	السيد ناتورف
توغو	السيد اميفا
زمبابوى	السيد ماشينغادزى
الصين	السيد ليانغ يوفان
غيانا	السيد سينكلير
فرنسا	السيد دى لا بارديى نانتوى

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات
Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,
room A-3550, 866 United Nations Plaza ، مع الحرص على ادخالها على نسخة من المحضر نفسه .

مالطة	السيد غاوتشي
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	سير جون طومسون
نيكاراغوا	السيد د يسكوتو بروكمان
هولندا	السيد شلتيما
الولايات المتحدة الامريكية	السيد ليخنستاين

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٤٥

اقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال

رسالة مؤرخة في ٥ أيار/مايو ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من ممثل نيكاراغوا في مجلس الأمن (S/15746)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : وفقا للقرارات المتخذة في جلسات سابقة بشأن هذا البند ، أدعو ممثل هسند وراس لشغل المقعد المخصص له على طاولة المجلس ، وأدعو ممثلي اثيوبيا ، والأرجنتين ، واسبانيا ، وأوغندا ، وجمهورية ايران الاسلامية ، وبنما ، والجزائر ، والجماهيرية العربية الليبية ، والجمهورية الدومينيكية ، والجمهورية العربية السورية ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وسان تومي وبرينسيبي ، والسلفادور ، وسيشيل ، وغرينادا ، وغواتيمالا ، وفنزويلا ، وفييت نام ، وكوبا ، وكوستاريكا ، وكولومبيا ، والكونغو ، ومالي ، والمكسيك ، وموريشيوس ، واليونان الى شغل المقاعد المخصصة لهم على جانب قاعة المجلس .

بناء على دعوة من الرئيس ، شغل السيد أورتيز كولينديريس (هندوراس) مقعده على طاولة المجلس ، وقام السيد ابراهيم (اثيوبيا) والسيد مونيز (الأرجنتين) ، والسيد بينيس (اسبانيا) ، والسيد اتونو (أوغندا) ، والسيد رجائي خراساني (جمهورية ايران الاسلامية) ، والسيد أوزوريس تيبالدو (بنما) ، والسيد سحنون (الجزائر) ، والسيد التريكي (الجماهيرية العربية الليبية) ، والسيد كتبنغ فيكتوريا (الجمهورية الدومينيكية) ، والسيد الفتال (الجمهورية العربية السورية) ، والسيد فونفس (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) ، والسيد كاسندرا (سان تومي وبرينسيبي) ، والسيد روزاليس ريفيرا (السلفادور) ، والآنسة غونيتيه (سيشيل) ، والسيد تيلور (غرينادا) ، والسيد كونيوننز اسكيتا (غواتيمالا) ، والسيد مارتينا أوردانيتا (فنزويلا) ، والسيد لي كيم شنغ (فييت نام) ، والسيد روا كوري (كوبا) ، والسيد زومباد و خيمينز (كوستاريكا) ، والسيد البان هولكوين (كولومبيا) ، والسيد مانفوتا (الكونغو) ، والسيد تراوري (مالي) ، والسيد مونوز ليدو (المكسيك) ، والسيد موداف (موريشيوس) ،

والسيد دونتساس (اليونان) ، بشغل المقاعد المخصصة لهم على جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أعلم أعضاء المجلس بأنني تلقيت رسالتين من ممثلي الهند ويوغوسلافيا يطلبان فيهما دعوتهما للمشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس . ووفقا للممارسة المعتادة وبموافقة المجلس ، فانني اقترح دعوة هذين الممثلين للمشاركة في المناقشة ، دون أن يكون لهما حق التصويت ، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن .

ولعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

بناء على دعوة الرئيس قام السيد كريشنان (الهند) ، والسيد غولوب (يوغوسلافيا) بشغل المقعدين المخصصين لهما على جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يوجد أمام أعضاء المجلس مشروع قرار (S/15770) ، قدمته الاردن وباسكتان وتوغو وزائير وزمبابوى وغيانا ومالطة ونيكاراغوا . وأمام الأعضاء أيضا الوثيقة S/15771 ، التي تتضمن رسالة مؤرخة في ١٣ أيار/مايو ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من ممثل نيكاراغوا لدى مجلس الأمن .

المتكلم الأول هو ممثل الهند ، أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والى القاء كلمته .

السيد كريشنان (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يسعدني في البداية أن اقوم بواجب التقدم اليكم بأخلص تهاني وفدى على توليكم رئاسة هذه الهيئة الموقرة لشهر أيار/مايو . ان بلدكم وبلدى ، سيدى الرئيس ، تربطهما تقليديا علاقات وثيقة وودية . ونفخر اذ نرى في سدة الرئاسة ممثل بلد زميل من بلدان عدم الانحياز . ونحن على ثقة من أنكم ، بخبرتكم الثرة ونفاذ بصيرتكم الدبلوماسية ، ستتمكنون من توجيه مداولات هذا المجلس بطريقة بناءة وهادفة ، لا في سياق المناقشة الحالية فحسب بل أثناء الفترة المتبقية من رئاستكم للمجلس .

للمرة الثانية في أقل من شهرين رأت نيكاراغوا لزاما عليها أن تأتي الى هذا المجلس منبهة الى الحالة الخطيرة القائمة في داخل حدودها ومن حولها نتيجة لأنشطة المتمردين . ولقد عرض الأب دسكوتو بروكمان ، وزير خارجية نيكاراغوا ، دعواها أمام هذا المجلس بعبارات مؤثرة ، وبما عهد عنه من وضوح . واننا نشاطر نيكاراغوا قلقها ، وهي بلد غير منحاز نقيم معه علاقات صداقة وطيدة وتعاون . فمن الواضح أن الحالة في امريكا الوسطى تتردى باستمرار ، حاملة في طياتها بذور امكانية اتساع رقعة المجابهة في المنطقة ، وباعثة بصورة متزايدة على القلق والشعور بالسخنة وأثناء مناقشة هذا البند في شهر آذار/مارس الماضي ، أعرب عدد كبير من الوفود عن قلقه بشأن التطورات في المنطقة . وأثناء المناقشة الحالية في هذا الشهر أعربت وفود عديدة عن تزايد قلقها .

ان أحكام ميثاق الأمم المتحدة والأهداف والمبادئ التي تسترشد بها بلدان حركة عدم الانحياز ، تنص بصورة واضحة على أن لكل دولة أن تتمتع بالحق في رسم مسارها بنفسها ، وفي انتهاج النظام السياسي والاجتماعي الذى اختارته في تقرير مصير شعبها دونما ضغط أو تدخل

خارجي أيا كان شكله . وقد أكد هذا الحق مؤخرا من جديد مؤتمر قمة رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في نيودلهي ، الذى اعتبر أن :

" . . . حق أى دولة في اختيار نظامها السياسي والاجتماعي والاقتصادى بحرية أمر بالغ الأهمية . . . " (A/38/132-S/15675 ، الفقرة ١٣٩) .

وفي سياق بياننا الأخير أمام هذا المجلس في ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٣ اتيحت لنا الفرصة لنعلم المجلس بالنص الكامل للاعلانات الصادرة في سياق الحالة في امريكا الوسطى من جانب مؤتمر القيمة السابع لبلدان عدم الانحياز ، ولست في حاجة الى تكرارها مرة أخرى اليوم .

انها لعبرة ثابتة من عبر التاريخ ، ولا سيما تاريخ منطقة امريكا الوسطى ، انه لا يمكن بناء السلم والاستقرار الا على أساس قبول التطلعات المشتركة واتاحة كامل الفرصة لتعددية القيم والنظم السياسية ، بينما لا يمكن ذلك باستبعاد هذه الدولة أو تلك من التيار الرئيسي للتنمية الاقليمية بحجة أو بأخرى . وتؤمن حكومة الهند بأن الحالة الراهنة في امريكا الوسطى ينبغي ألا يسمح بتردىها أكثر من ذلك ، لانها اذا تردت يمكن أن تتصاعد الى نزاع مروع لا يريده أحد وسيخسر فيه الجميع . ومن واجب المجلس أن يضمن عدم حدوث هذا . ان السبيل الى السلم يمر عبر الحوار والمفاوضات .

ونعتقد في هذا السياق أن جهود مجموعة كونتادورا الرامية الى تعزيز مبادرتها للنهوض بالسلم في المنطقة عبر عملية حوار تشكل خطوة في الاتجاه الصحيح . ونرحب بالرد الايجابي لجميع دول المنطقة على هذه الجهود . والبلاغ الذى صدر بعد الاجتماع الأخير للمجموعة في مدينة بنما في ١١ و ١٢ أيار/مايو قد وجه نداء يدعو الى التقيد الصارم بالمبادئ التي ينبغي أن تنظم العلاقات بين الدول في المنطقة . وهذه المبادئ هي بصورة أساسية ، تقرير المصير وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى ؛ والالتزام بعدم السماح باستخدام أراضي دولة ما لارتكاب أعمال العدوان ضد دول أخرى ؛ والتسوية السلمية للمنازعات ؛ وحظر استعمال القوة أو التهديد باستعمالها لحل المنازعات .

ونأمل مخلصين أن تمتثل دول المنطقة لهذا النداء وأن تتعاون كليا مع مجموعة كونتادورا في جهودها لتخفيف حدة التوتر في المنطقة واحلال السلم والاستقرار والتعاون في امريكا الوسطى .

ونحن على ثقة أيضا من أن من شأن اتخاذ مجلس الأمن الآن اجراء جادا أن يوفر الدعم والتشجيع الضرورى لمجموعة كونتادورا في جهودها النبيلة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل الهند على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

المتكلم التالي هو ممثل يوغوسلافيا ، أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والى القاء كلمته .

السيد غولوب (يوغوسلافيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أضم صوتي الى المتكلمين السابقين في تهنئتكم على توليكم رئاسة مجلس الأمن في الأمم المتحدة لشهر أيار/مايو . ونحن على ثقة من أنكم ، بصفتكم ممثلا لبلد صديق غير منحاز ، ستوفرون القيادة اللازمة لنجاح أعمال المجلس . وأود أن أعرب عن تقديرنا وتهانينا للسيدة جين كيركباتريك ، ممثلة الولايات المتحدة التي ترأست أعمال المجلس بكفاءة أثناء شهر نيسان/ابريل .

ان مجلس الأمن ترك مسألة الشكوى التي قدمتها نيكاراغوا دون حل حتى الآن . والمناقشة المستفيضة التي عقدت في مجلس الأمن في شهر آذار/مارس المنصرم تمخضت عن تلخيص المشاكل الرئيسية ، وبينت ، في الوقت ذاته ، الخلافات التي تثقل كاهل الجهود الرامية الى حلها .

لقد طلب السيد ميغيل دسكوتو بروكمان ، وزير خارجية نيكاراغوا ، في أحد الاجتماعات الأخيرة لمجلس الأمن ، ببلاغة ووضوح ، عقد الحوار لالتماس السلم والحل السياسي .

ونود أن نعرب عن تأييدنا لمساعي المجلس لاتخاذ اجراء من شأنه أن يعزز الجهود الحالية الرامية الى ايجاد حل سلمي وسياسي للنزاع .

ونرى بألا يسمح بزيادة تردى الحالة في امريكا الوسطى .

ونعتقد أن الحل في امريكا الوسطى ، وهي منطقة تعصف بها الخلافات السياسية والاضطرابات الاجتماعية والمشاكل الاقتصادية ، لا يمكن تحقيقه الا عن طريق المفاوضات وعن طريق احترام مبادئ ميثاق الأمم المتحدة . وفي هذا الصدد ، فان مبادرة البلدان المشار اليها بمجموعة كونتادورا لا تقدر بثمن . فقد وضعت كل من بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك اطارا للحل السياسي يرتكز على ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حركة عدم الانحياز. وهذا الاطار جدير بكامل تأييد جميع الأطراف المعنية والمهتمة وكذلك كامل تأييد المجتمع الدولي بوجه عام . ان تصور وعمل أعضاء هذه المجموعة لها قيمة خاصة حيث أنها تنتمي الى نفس المنطقة وقريبة من المشاكل التي تواجه امريكا الوسطى . وتنطلق هذه المجموعة من الوقائع القائمة وتقترح حلا سياسيا وسلميا شاملا يرتكز على المفاوضات وعلى المطالب المشروعة للتحرر السياسي والوطني ، آخذة في الاعتبار دوما ضرورات التنمية التاريخية .

وقد كرر في الاسبوع الماضي كل من وزراء خارجية بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك في بيان مشترك دعوتهم للتقيد بمبادئ تقرير المصير وعدم التدخل واحترام السلامة الاقليمية . وأكدوا كذلك على التزام جميع الدول بعدم السماح باستخدام أراضيها لشن العدوان على الدول الأخرى ودعوا الى حل سلمي للمنازعات ورفض التهديد بالقوة أو استعمالها كسبيل لحل المنازعات . وقد وجهوا نداء الى بلدان امريكا الوسطى بأن تسهم في قضية السلم وتعهدوا بتعبئة ارادتهم السياسية لالتماس الحوار والتفاهم . وعلاوة على ذلك ، وضعوا ترتيبات لعقد اجتماع آخر في نهاية شهر ايار/مايو .

ان يوغوسلافيا تعطي كامل تاييدها لجهود مجموعة كونتادورا هذه . وتعتقد ان هذه هي الاسس التي ينبغي الانطلاق منها لوقف تدهور الحالة وازالة التدخل الاجنبي والحيلولة دون تحول المنطقة الى منطقة للتناحر بين الدول الكبرى والكتل ولاحلال السلم في تلك المنطقة المضطربة .

وكما قلت ، فاننا نشعر ببالغ القلق ازاء التطورات في امريكا الوسطى . ويوجد الآن تهديد متزايد ، من خلال غزو المجموعات المسلحة ، لاستقلال وسيادة ووحدة اراضي نيكاراغوا وتنميتها غير المعاقة . وتقع نيكاراغوا في منطقة امريكا الوسطى والبحر الكاريبي حيث توجد ضغوط متزايدة وتدخل أجنبي تهدد بتحويل المنطقة الى بؤرة خطيرة من بؤر الأزمات بالاضافة الى ما يترتب على ذلك من اثار بعيدة المدى .

ان الاختلافات في الأنظمة السياسية ، في رأينا ، سمة ملازمة للعالم المعاصر ، وان الجهود الرامية الى تغييرها عن طريق التدخل الأجنبي وفرض النماذج الاجنبية ، مهما كان مصدرها ، تعرض دائما السلم للخطر . واننا نؤيد شعب نيكاراغوا في تصميمه على توطيد استقلاله على اساس المبادئ الاصيلة لسياسة عدم الانحياز خارج اطار المجابهة بين الكتل ، وخارج اطار النزاع على مناطق النفوذ والسيطرة .

ان " المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز " الذى عقد في نيودلهي في اذار/مارس الماضي قد اشار الى خطورة الحالة السائدة في امريكا الوسطى في اطار المجابهة بين الشرق والغرب . وأكد المؤتمر من جديد الحاجة الى تنفيذ مبادئ سياسة عدم الانحياز ، ولا سيما حق البلدان في أن تختار بحرية نظامها السياسي والاجتماعي والاقتصادى ودعا أيضا الى احترام مبدأى عدم التدخل وعدم التداخل . ان المبادئ الاصيلة لعدم الانحياز لا تزال المعايير الاساسية التي يقوم عليها موقف يوغوسلافيا تجاه المشاكل في هذه المنطقة وفي بقية المناطق . ولهذا فاننا نعارض جميع ضروب الضغوط والتدخل في الشؤون الداخلية لبلدان امريكا اللاتينية وامريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي .

ان مشروع القرار الذى قدمته بلدان عدم الانحياز الأعضاء في مجلس الأمن وهي الاردن وباكستان وتوغو وزائير وزمبابوى وغيانا ومالطة ونيكاراغوا نعتبره مكملا لجهود مجموعة كونتادورا . وان مشروع القرار لا ينحو الى الادانة أو التهجم انما يظهر السبيل الى التماس السلم . ونرى ان مشروع القرار جدير بتأييد مجلس الأمن .

وأخيرا فاننا نرى أنه ، في مرحلة ما في المستقبل ، قد تقتضي الضرورة الاستفادة من معرفة وسلطة وحكمة الأمين العام للأمم المتحدة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل يوغوسلافيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها لي .

لم يعد هناك من يرغب في الكلام في المناقشة العامة في هذا الوقت ، ولكن قبل الانتقال الى التصويت على مشروع القرار المعروض علينا ، أعطي الكلمة لممثل مالطة الذى طلب السماح له بالكلام .

السيد غاوتشي (مالطة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نظرا لدنو لحظة القرار ، أود بايجاز أن أهنئكم على العمل الفعّال الذى تقومون به منذ انتخابكم رئيسا ، وأن أشيد أيضا باداء سلفكم المتفاني .

واحتراما للرغبات التي أعرب عنها عدد من بلدان امريكا اللاتينية وتمشيا مع أعراف اللياقة والممارسة الدبلوماسية ، اتفق المشتركون في مشروع القرار S/15770 على الاستعاضة عن الكلمة الاستهلالية الواردة في الفقرة ٤ من المنطوق ــ " يطلب " بـ " يحث " .

وتوخيا للدقة أعتقد أنه ينبغي أن يكون بيان مجموعة كونتادورا المشار اليه في الفقرة السادسة من الديباجة مؤرخا في " ١٢ ايار/مايو ١٩٨٣ " بدلا من " ١٣ ايار/مايو ١٩٨٣ " .

وبخلاف هذين الاستثنائيين ، يبقى النص دون تغيير ويوصي مقدمو مشروع القرار بأن ينال مشروع القرار هذا رعاية واهتمام أعضاء المجلس .

وكما يعلم الممثلون ، ان مشروع القرار كان نتيجة جهد جماعي ومستمر ــ وان النص يتحدث عن نفسه ــ وقد أخذ في الاعتبار ، بحدود الامكان ، جميع الآراء التي تم الاعراب عنها في معرض مناقشتنا والتي اوجزت في صيغة ايجابية ، مما يشجع على اجراء الحوار والتفاهم المتبادل وضبط النفس وتضافر الجهود من أجل التماس السلم والتنمية . ولهذا فاننا نأمل أن يعتمد مشروع القرار بالاجماع .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل مالطة على التوضيح الذى قدمه وعلى كلمات التهاني الشخصية التي وجهها الي .

أفهم أن مجلس الأمن على استعداد الآن لاجراء التصويت على مشروع القرار الذى قدمه كل من الأردن وباكستان وتوغو وزائير وزامبيا وغيانا ومالطة ونيكاراغوا الوارد في الوثيقة S/15770 بصيغته التي عدلت شفويا منذ برهة .

حيث انني لا أسمع أية اعتراضات فقد تقرر ذلك .

أجرى التصويت برفع الأيدى .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والاردن وباكستان وبولندا وتوغو وزائير وزمبابوى والصين وغيانا وفرنسا ومالطة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ونيكاراغوا وهولندا والولايات المتحدة الامريكية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لدينا خمسة عشر صوتا مؤيدا . وبذلك يكون قد تم اتخاذ القرار ٥٣٠ (١٩٨٣) بالاجماع .

السيد سينكلير (غيانا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بما أن هذا هو بياني الرسمي الأول أمام المجلس في شهر أيار/مايو اسمحوا لي أن أرحب بعودتكم الى نيويورك رئيسا لبعثة زائير الدائمة لدى الأمم المتحدة . كما أهنئكم على تقلدكم رئاسة المجلس عن شهر أيار/مايو . ان جدول أعمالنا للفترة المتبقية مثقل بالبنود ولكن وفدى على ثقة من أنكم ، بحكمتكم الناضجة ومهارتكم الدبلوماسية وخبرتكم الكبيرة ومثابرتكم ، سترشدون أعمال هذا المجلس بصورة ناجحة أثناء الفترة المتبقية من هذا الشهر .

وفي الوقت ذاته يتعين على أن أشيد بسلفكم السفيرة جين كيركباتريك ممثلة الولايات المتحدة للطريقة القديرة التي ادارت بها شؤون هذا المجلس أثناء شهر نيسان/ابريل .

هذه هي المرة الثانية منذ نيسان/ابريل ١٩٨٢ التي تتصل فيها نيكاراغوا بهذا المجلس ، وفي كل من هاتين المناسبتين فان ممثلي تلك الحكومة وصفوا الأوضاع التي تردت تردياً كبيرا منذ

الشكوى السابقة ، والتي تدفع بكامل منطقة امريكا الوسطى صوب الحرب الشاملة .

لا بد أن أعضاء هذا المجلس يوافقون على أنه لا يوجد غموض في التهم التي ساقها وزير خارجية نيكاراغوا هنا في الاسبوع الماضي . ان وسائط الاعلام بما فيها " نيويورك تايمز " و " واشنطن بوست " ومجلتا " تايم " و " نيوزويك " قد وصفت بصورة واضحة مشاركة وكالة الاستخبارات المركزية في تجهيز وتدريب العناصر المناوئة للساندينيين . ومعروض علينا وثيقة من وثائق مجلس الأمن تتضمن مقالا نشر في صحيفة " واشنطن بوست " بتاريخ ٨ أيار/مايو يصف فيه المحررون القلق البالغ الذى يشعر به البعض في واشنطن ازاء طابع ومدى الأنشطة التي ترتكب ضد نيكاراغوا .

ولهذا فان ممثلي نيكاراغوا يسدون خدمة قيمة لقضية السلم في امريكا الوسطى اذ يدينون أمام هذا المجلس التصعيد المستمر للعدوان ضد بلدهم ويكشفونه أمام أنظار العالم ، اذ أن هذا العدوان يشكل انتهاكا جسيما لسيادتهم ووحدة أراضيهم ويعرض للخطر السلم والأمن في منطقة امريكا الوسطى وما يتجاورها . ويقع على هذا المجلس ، باعتباره الهيئة المسؤولة أساسا عن صون السلم والأمن ، الالتزام بأن يتصرف بشكل فعال موثوق به ازاء الموقف الذى استرعت نيكاراغوا انتباهنا اليه .

ولهذا السبب فان وفدى كان يفضل أن يتخذ هذا المجلس اجراء قاطعا ازاء العدوان المتصاعد الذى تقع نيكاراغوا ضحية له . ولكن هذا لم يمنعنا من تأييد مشروع القرار الذى اعتمدناه تواليا والاشتراك في تقديمه . ونعتقد أن القرار حتى في هذا الشكل يمثل اعرابا عن عميق القلق الذى يتركه وطأته في المنطقة وفي المجتمع الدولي قاطبة ازاء أعمال العدوان التي ترتكب ضد نيكاراغوا .

وتوجه غيانا نداء رسميا بوقف هذه الأعمال ضد نيكاراغوا ووقف التدخل ضد هذا البلد . ولا بد من احترام سيادة نيكاراغوا واستقلالها وسلامتها الاقليمية كما يجب احترام حق شعب تلك الدولة في السعي الى تحقيق تنميته السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمنأى عن الضغوط الخارجية من أى نوع . وبالمثل ، ينبغي على الدول أن تمتنع عن السماح باستخدام أراضيها منطلقا لشن العدوان ضد الدول الأخرى ، وعلى الدول أن تسوى منازعاتها بالوسائل السلمية دون غيرها .

لقد قيل وكرر مرارا في هذا المحفل وفي غيره أن المشاكل التي تواجه شعوب امريكا الوسطى تعود جذورها الى الهياكل السياسية البالية التي ورثتها . ولا يمكن تفسير هذه المشاكل في سياق المجابهة بين الشرق والغرب ، ومن الخطأ الخطير أن نحاول تصنيفها في قالب أيديولوجي . وبدلا من ذلك فان هذه المشاكل تتطلب حلولا سلمية عن طريق التسويات السياسية التفاوضية بين الأطراف المعنية .

وفي هذا الصدد ، يود وفد بلادى أن يشيد بوجه خاص بالبلدان الأعضاء في مجموعة كونتادورا وهي بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك لما بذلته من جهود تنم عن الصبر من أجل السلم .

ان الاتجاه الرئيسي للنشاط الدبلوماسي لمجموعة كونتادورا وهو ايجاد حلول للمنازعات في أمريكا الوسطى بالوسائل السلمية عن طريق الحلول التفاوضية يمثل رمزا لتوافق آراء الأغلبية الساحقة من المجتمع الدولي بشأن المشاكل التي تواجه امريكا الوسطى والنهج الذى ينبغي اتخاذه لحلها . ويدعو وفدى الى القيام بأكبر قدر من التأييد لهذه الدول والتعاون معها في جهودها النبيلة من أجل السلم . وفي هذا الصدد نود أن نؤكد على الدعوة الصادرة في النشرة الاعلامية التي صدرت في ١٢ أيار/مايو في ختام اجتماع وزراء خارجية مجموعة كونتادورا :

"ان بلدان مجموعة كونتادورا تحث ، مرة أخرى ، بلدان امريكا الوسطى على أن تعمل على بلوغ هدف السلم وأن توجه ارادتها السياسية ، تحقيقا لذلك ، نحو البحث عن طرق تؤدى الى اقامة الحوار والتفاهم لتسوية خلافاتها الراهنة" . (S/15762 ، ص ٣)

ان القرار الذى اعتمد توا لا ينيط دورا مباشرا بأميننا العام فيما يتصل بجهود مجموعة كونتادورا، وقد دأبت غيانا باستمرار على اتخاذ الموقف القائل بأن الأمم المتحدة تمثل أفضل درع لحماية الترتيبات الخاصة بالنهوض بالسلم والأمن . وتود غيانا أن تشيد بالاهتمام الذى ما فتئ أميننا العام يبديه ازاء وجود أو استمرار حالات التوتر أو التقلقل في أى جزء من العالم، وبسعيه المخلص الموطد العزم من أجل هدف السلم . ونحن نؤكد من جديد تأييدنا له في هذه المساعي .

ولهذا كان وفد بلادى يود أن يرى قرار المجلس يعطي دورا أكبر لأميننا العام . ولكننا مطمئنون بسبب ثقتنا من أن مساعيه الحميدة لا تزال رغم ذلك رهن تصرف الساعين الى السلم والاستقرار في أمريكا الوسطى .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل غيانا على الكلمات الرقيقة التي وجهها لي

السيد دى لا باردى نانتوى (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أولا أن أعرب لكم، سيدى، عن تهانينا الحارة لتوليكم منصب رئاسة مجلس الأمن لشهر أيار/مايو . ان المسؤوليات العالية التي اضطلعتم بها هنا وفي بلادكم وفي أماكن أخرى من العالم قد أهّلتكم بصفة خاصة لممارسة هذا المنصب بمهارة وسلطة استثنائيتين . ثم ان توليكم للرئاسة هو أيضا مصدر ارتياح عظيم بالنسبة لبلادى، التي تربطها ببلادكم وشائج صداقة وثقة عميقتين .

وأود كذلك أن أقدم التهاني لسلفكم، السيدة كيرك باتريك، التي أدت مهامها بوصفها رئيسة لمجلس الأمن أثناء شهر نيسان/ابريل بمهارة وفعالية فائقتين .

أود الآن أن أوضح بايجاز الروح التي أوحت لوفد بلادى أن يصوّت لصالح مشروع القرار الذى اعتمد توّا .

لقد كان رأى فرنسا على الدوام أن على بلدان هذه المنطقة المشحونة بالتوترات والنزاعات أن تبحث بنفسها عن حلول سلمية تفاوضية .

ونحن نعتقد أن أى اجراء اقليمي يجب أن يعالج أساسا الأسباب العميقة الجذور لمشاكل أمريكا الوسطى، وهي أسباب ذات طبيعة اقتصادية واجتماعية، وأن يبذل كل جهد ممكن لضمان عدم تحول هذه التوترات الى عنصر من عناصر النزاع بين الشرق والغرب .

ولهذا كانت فرنسا من أوائل البلدان التي رحبت بمبادرة مجموعة كونتادورا وأيدتها .

وتأمل فرنسا صادقة أن ترى العمل الاقليمي الذى باشرته مجموعة كونتادورا يترك المجال مفتوحا أمام جميع وسائل التسوية، بما في ذلك المفاوضات الثنائية بين البلدان المعنية مباشرة. بل اننا بهذه الروح ذاتها رحّبنا بمبادرة رئيسي المكسيك وفنزويلا في أيلول/سبتمبر ١٩٨٢.

وفيما يتعلق بدور الأمم المتحدة، أود أن أشير الى أن موقف فرنسا قد حدد بتفصيل واف في الرسالة التي وجهتها الى رئيس مجلس الأمن في ٦ نيسان/ابريل.

وتود فرنسا أن تعرب عن أملها الصادق في أن تصدر نتائج ايجابية عن العمل الذى تضطلع به البلدان الأربعة الأعضاء في مجموعة كونتادورا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أشكر ممثل فرنسا على الكلمات الرقيقة التي وجهها لي.

طلب وزير الشؤون الخارجية في نيكاراغوا الادلاء ببيان. وأعطيه الكلمة الآن.

السيد ديسكوتو بروكمان (نيكاراغوا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): لقد حضرنا أمام هذا المجلس لعرض الآثار الخطيرة على نيكاراغوا من جرّاء الغزو غير الأخلاقي وغير المبرر أبدا ضد بلادى، هذا الغزو الذى ارتكبه في الأراضي الهندورية مرتزقة سوموزيون قامت ادارة ريغان بتوجيههم وتمويلهم. وقد شرحنا أيضا الأخطار التي تنجم - لا ازاء نيكاراغوا وحدها بل ازاء السلم الدولي أيضا - عن كون هذه الدولة العظمى تستخدم حكومة وجيش جمهورية هندوراس الشقيقة لارتكاب العدوان ضد نيكاراغوا. وفي هذا السياق أدينا واجبنا في تنبيه مجلس الأمن، ومن خلاله المجتمع الدولي برمته، الى أنه، اذا سمحت حكومة هندوراس لنفسها أن تظل أداة تستخدمها الولايات المتحدة في هذه الحرب القذرة، فستصبح امكانية نشوب الحرب قائمة بصفة متزايدة بين نيكاراغوا وهندوراس، وهي امكانية كنا على الدوام، ولا نزال، نرغب في تجنبها.

لقد أعلنا بوضوح أننا، شعبا وحكومة، نريد السلم، ولأننا نريد السلم حضرنا للمرة الثالثة الى مجلس الأمن سعيا وراء جواب واضح قاطع يذكّر جميع الدول بواجب احترام مبادئ الميثاق وبحق نيكاراغوا في العيش بسلام وأمن، بمنأى عن أى تدخل خارجي. وقد طلبنا كذلك الى مجلس الأمن أن يذكّر جميع الدول بالتزامها أن تلجأ الى الحوار في حلّ النزاعات التي قد تهدد السلم الدولي.

وفي اعتقادى أن هذا القرار الذى قدمته جميع بلدان عدم الانحياز الأعضاء في المجلس، وهي : الأردن وباكستان وتوغو وزائير وزامبيا وغيانا ومالطة ونيكاراغوا ، ثم أيّده بعد ذلك كل من : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبولندا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية ، هو قرار هام ، وانه اذا أخذ في الاعتبار بنفس الجدية التي يجب أن تؤخذ بها جميع قرارات مجلس الأمن ، فسينجح في انهاء الغزو المسلح والعدوان ضد نيكاراغوا ، وفي احترام سيادتنا وسلامتنا الاقليمية .

ان اختصاص مجلس الأمن فيما يتعلق بأمور مثل الاعتداء المسلح ضد نيكاراغوا قد أثبت بوضوح في هذا القرار ، كما أثبت حقنا في العودة الى المجلس اذا لم نستطع ، بالرغم من هذا القرار ، وقف أعمال العدوان المسلحة التي تشنها الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا ، ستخدمة بلداننا ثالثة قواعد لها في هذا العدوان .

واذ نعرب عن امتنان نيكاراغوا أولا وقبل كل شيء للبلدان التي قدمت القرار ، نود أيضا أن نتوجه بالشكر الى المجلس بمجموعه على الجهود التي بذلها للتوصل الى قرار ربما كان الحد الأدنى يتطلبه التحليل البنّاء للوقائع ، ولكنه رغم ذلك يجب ألّا يستهان به ، وخاصة عندما نأخذ في الاعتبار أن البلد المعتدى هو دولة تعتبر أنه ليس بمقدور أحد أن يجرؤ على مساسها .

ان مجرد كون الولايات المتحدة الأمريكية لم تعارض القرار هو أمر نود نحن أن نفسره على أنه اظهار لاستعدادها لوضع حد نهائي للعدوان المسلح ضد بلادنا ولاحترام حق شعب نيكاراغوا في العيش بسلم وأمن بعيدا عن أى تدخل أجنبي . اننا ، كما قلت ، نتمنى أن يكون بمقدورنا تفسير هذا المسلك الذى أعربت عنه الولايات المتحدة اليوم بهذه الطريقة . الّا أنني لا أملك الّا أن أعرب عن بعض المخاوف من أننا قد نكون مخطئين ، اذ أن الرئيس ريغان قد أعلن مجددا ، في مؤتمر صحفي قبل ٣٦ ساعة فقط ، اعترافه فعلا بتأييده للمرتزقة الذين يحاولون اسقاط حكومتنا .

واسمحوا لي بأن أقتبس سؤالا وجه الى الرئيس ريغان ورده عليه ، وهو يشكل الأساس الذى بنيت عليه هذه الملاحظات. يقول السؤال :

" مادمت قد وصفت النظام الساندينى بأنه معاد لنا ومعارض لمصالحنا في نصف الكرة الغربي ، فلماذا لا نؤيد بوضوح هؤلاء الـ ٧٠٠٠ من المغاورين الذين يعملون ضد الحكومة ، بدلا من أن نقدم لهم المساعدة عن طريق عمليات مستترة ؟ "

وكان رد الرئيس على النحو التالي :

" لأننا نود أن نواصل الالتزام بقوانين بلدنا " .

وهذا يعني أنهم ، لا نهم يريدون مواصلة الالتزام بتشريعهم ، لن يفعلوا صراحة ما يعترفون بجلاء انهم يقومون به بشكل مستتر . ومع ذلك ، نأمل أن يعني الموقف الذى اتخذته مثلة الولايات المتحدة قبل دقائق قليلة تغييرا في السياسة واستعدادا جديدا لاحترام مبادئ الميثاق ولحل النزاعات بالوسائل السلمية دون سواها وعدم اللجوء الى التهديد بالقوة أو الى استخدامها ولا الى ضغوط غير مشروعة من أجل فرض ارادتهم على بلدنا ، كما ورد في الفقرة الرابعة من ديباجة مشروع القرار وتكرر في الفقرة السادسة منها . ولهذا نأمل أن تقبل الولايات المتحدة الحوار الصريح والبناء الذى اقترحته نيكاراغوا دائما والذى قوبل دائما بالرفض المستمر من جانب حكومة ريغان .

نحن نريد أن نكون على علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة . لن نخضع أبدا لضغوطها أو تهديداتها أو غزوها ، ولكن كوننا ندافع عن سيادتنا واستقلالنا لا يجب أن يفسر من أية دولة على أنه عمل عدائي أو غير ودى وأى طرف يعترض على موقفنا الاستقلالي غير المنحاز انما يفعل ذلك لأنه ليس حقا حريصا على الصداقة ، التي يجب أن تقوم دائما على الاحترام ، ولا يحاول الا أن يخضعنا . سوف نكون دائما أصدقاء لأولئك الذين يريدون أن يبادلونا هذه الصداقة ولكن لن نكون أبدا تابعين لأحد . وشعارنا " الوطن الحر أو الموت " ليس مجرد كلمات جوفاء ، بل هو أوضح تعبير عن مشاعر أبناء ساندينو .

لقد أعلنّا بوضوح في بياناتنا أثناء المناقشة أننا لم نأت الى هنا لمناقشة المشاكل الموجودة في كل بلد من بلدان أمريكا الوسطى — كالقمع والاغتيالات السياسية ، واغتيالات القساوسة أو رجال الدين البارزين الوطنيين أو الأجانب ، والاعدامات دون محاكمة قانونية ، وشراذم القتلة ، أو

عمليات الابادة الجماعية التي ترتكب في بعض البلدان — وكلها أمور يدركها العالم وقد أدينت في لجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمتنا وفي الجمعية العامة ذاتها .

لقد أتينا الى هنا للتكلم عن غزو نيكاراغوا لا عما يحدث في بلدان أخرى من أمريكا الوسطى أو عن الأوضاع التي تهدد السلم بالأخطار والتي يمكن أن تنشأ عن رفض بلد في أمريكا الوسطى الاعتراف بسيادة أمة أخرى في المنطقة . واذا كنا قد تحدثنا عن هندوراس ، فذلك لم يكن بقصد الحديث عن محاسن أو مساوئ نظامها الديمقراطي الذى يروق كثيرا للرئيس ريغان والسفيرة كيركباتريك . بل ان هندوراس كانت ذات كبير جدا في هذه المناقشة بسبب اشتراكها في جريمة الغزو والعدوان الموجهة من قبل حكومة ريغان عبر أراضي هندوراس ضد نيكاراغوا ، وهي حقيقة تشكل بوضوح خطرا كبيرا جدا على السلم الدولي في أمريكا الوسطى .

وفي هذا الصدد نولي أهمية خاصة للفقرة الثالثة من ديباجة مشروع القرار ، حيث يعرب مجلس الأمن عن قلقه العميق :

" ازاء الحالة السائدة على الحدود الشمالية لنيكاراغوا وداخل هذه الحدود ، وازاء خطر المواجهة المسلحة بين هندوراس ونيكاراغوا الذى يمكن أن يترتب على ذلك" .

وفي ضوء هذا الموقف ، هل يستطيع فرد عاقل أن يعترض على أنه حين يكون هناك خطر قيام حرب بين بلدين فعلى هذين البلدين ان يدخلا فورا في حوار ثنائي مباشر ؟ نعتقد أن هذا هو بالضبط الموقف الذى أشارت اليه مجموعة كونتادورا في نشرتها الاعلامية الصادرة في ٢١ نيسان/ابريل لأنه بحكم طبيعته ذاتها يتطلب حوارا ثنائيا . وسنواصل تأييد الجهود النبيلة التي تبذلها مجموعة كونتادورا لتحقيق مثل هذا الحوار .

اننا مقتنعون بأنه ليس عن طريق الحلول العسكرية أو ارسال القوات المسلحة لأى غرض الى بلدان أمريكا الوسطى يمكن أن يتحقق السلم والأمن الذى تنشده بلادنا وتحتاج اليه . بل ان طريق الحوار الصريح والبناء هو الذى يتحتم علينا سلوكه لبلوغ هذا الهدف ، ويمكن رؤية الدليل على ذلك في الانجازات التي تم بلوغها في البحث عن حلول لمشاكل على حدودنا الجنوبية سببها استخدام اراضي كوستاريكا ، بدون علم حكومة كوستاريكا وضد رغبتها ، لشن اعتداء على نيكاراغوا في اطار الاعتداءات التي توجهها حكومة ريغان .

وأعتقد أنه من المفيد والمهم أن يطلع المجلس على الأقل على جزء من الاعلان رقم ٣ ، الصادر في الاجتماع الأخير للجنة المشتركة بين نيكاراغوا وكوستاريكا ، الذى عقد في ماناغوا منذ يومين فقط. فاسمحوا لي أن أقتبس منه مايلي :

" عقد الاجتماع الثالث للجنة المشتركة بين نيكاراغوا وكوستاريكا في مدينة ماناغوا في ١٦ و ١٧ أيار/مايو ١٩٨٣ . وكان على رأس وفد كوستاريكا الدكتور مانويل كاربالليو ، نائب رئيس جمهورية كوستاريكا . . . وكان وفد نيكارغوا برئاسة الدكتور رودريغو ريجس ، الوزير والأمين العام لمجلس ادارة اعادة التعمير الوطني . . .

" وفي الاجتماع ، الذى عقد في مناخ يتسم بالود والصراحة والصداقة . . . تم تحليل شامل وأمين للعلاقات بين كوستاريكا ونيكاراغوا فيما يتعلق بكل الأمور التي تناولها الاجتماع ، ولا سيما الموقف في منطقة الحدود والتدابير التي يمكن أن تطبق بالاتفاق المشترك بين الدولتين لايجاد حل لهذه الأمور " .

" وأشار وفد كوستاريكا الى الآليات التي اعتمدتها حكومته لضمان حيادها ، والجهود التي تبذلها لمنع استخدام أراضيها من قبل عناصر مناهضة للثورة تقوم بأنشطة موجهة ضد وحدة وسيادة نيكاراغوا . وذكر الجانب النيكاراغوى أنه لم يصادم أى أفراد من العناصر المضادة لساندينو قادمين من كوستاريكا وأنه لو حدث ذلك لكانت السلطات العسكرية في نيكاراغوا قد قابلت مثل هذا العمل بجزاءات قاسية .

" وأعرب الطرفان - وأكرر ذلك - عن رغبتهما في تعزيز واعتماد كل التدابير الضرورية في حدود تشريعاتهما لحل مشاكل الحدود ، وأكد الوفدان اعتقادهما بأن الحوار الثنائي المباشر والصريح، حسبما يظهر في عمل اللجنة المشتركة ، هو الأسلوب الأكثر مناسبة لحل أى اختلاف أو سوء فهم قد ينشأ ، وبصفة خاصة بين دولتين شقيقتين . واتفق الوفدان على أن يعقد الاجتماع الرابع للجنة المشتركة في مدينة سان خوسيه في كوستاريكا في تموز/يوليه " .

اننا نعتقد أن السلم ممكن شريطة أن تتوفر الارادة السياسية لاحترام المبادئ الواردة في القرار الذى اتخذ اليوم . نود أن نرى أن هذه الارادة السياسية قائمة فعلا وفي هذه الحالة لن يكون هناك سبب للعودة الى هذا المجلس لشجب اعتداءات ضد بلدنا ، والاّ فاننا سنجد لزاما علينا ، لممارسة حقوقنا السيادية ، وبصفتنا عضوا في هذه المنظمة أن نلجأ مرة أخرى الى هذا المجلس مطالبين بالامتثال الكامل لأحكام هذا القرار أو بتنفيذ التدابير المنصوص عليها في الميثاق فيما يتعلق بمن ينتهكون سلطة هذا المجلس .

السيد ليخنستاين (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

ان وزير خارجية نيكاراغوا قد اختبر صبرنا وتسامحنا بل واحساسنا بالواقع . وقدح حتى الآن في سياسات حكومتي وشوّهها ، كما قدح في سياسة رئيسها المنتخب . لقد قدمنا ردا ولا نزال نلتزم به .

ويقوم مرة أخرى اليوم بالقدح في سياسات وأعمال حكومة هندوراس وبتشويه هذه السياسات . ورد الممثل الدائم لهندوراس لدى الأمم المتحدة على هذا كله بحقائق . ولن أحاول أن أضيف الى ما سجله في المحاضر .

حاول وزير خارجية نيكاراغوا هذا الصباح اعادة كتابة مشروع القرار الذى يعرض علينا والذى صوّتنا عليه . ان حكومة بلادى لا تزال ملتزمة بتصويتها على هذا النص .

وأخيرا ، أود ببساطة أن أكرر ما أتيحت لنا الفرصة لقوله سابقا في المداولات السابقة بشأن هذه المسألة وفي المداولات الحالية بشأنها ، وهو أنه في اللحظة التي يبدي فيها المجلس الحاكم في نيكاراغوا استعداده للوفاء بالتزاماته وبوعوده ، التي قطعها على نفسه ، بناء على مبادرة منه ، لجيرانه ولشعبه ، ليس من اللازم أن تكون هناك أية مشاكل أخرى بين حكومتي وشعبي وبين حكومة وشعب نيكاراغوا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : هل هناك أعضاء آخرون يرغبون في الكلام ؟ أعتقد أن المناقشة قد اختتمت، بيد أنه بيد وأننا نفتح نقاشا جديدا .

أعطي الكلمة لممثل هندوراس .

السيد أورتيز كوليندريس (هندوراس) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ان هندوراس من جانبها لن تعيد فتح النقاش، ولكن التزامنا ازاء دولتنا يجعلنا نشير الى موقف بلدي الذي تتهمه جمهورية نيكاراغوا الشقيقة .

لقد أخطأ سعادة وزير خارجية نيكاراغوا في خطابه عندما استعمل كلمة صوبها فيما بعد . وفي هذه الكلمة يكمن الخلاف بين بلدي وبلده . لقد أخطأ عندما استخدم كلمة " قبول " وخلطها بكلمة " هجوم " .

نحن شعب هندوراس ، نود أن نذكر أننا نؤيد تماما الجهود غير العادية التي يبذلها هذا المجلس للبحث عن حل سلمي يتمشى مع الآليات التي أوجدها ميثاق الأمم المتحدة والأحكام المضمنة فيه . وفي مناسبات سابقة وبيانات سابقة قدمت الحجج دفاعا عن حكومتي ازاء الهجمات التي وجهها سعادته اليها مرة أخرى . وأود ببساطة أن أذكرها مرة أخرى لأوضح أن بلدي لا يمكنه أن يظل ساكتا في وجه تهديد جديد بالحرب ستتر وراء النوع الذي شهدناه تواً .

اننا نود أن نناشد اخوتنا في نيكاراغوا مناشدة نابعة من صميم قلوبنا .

ان شعوري هو انه عندما تكون هناك رغبة عميقة الجذور لتحقيق هدف ما ، وعندما يؤخذ بحسن النية فيما يتصل باتفاقات دولية ، يكون من السهل جدا أن نتوصل الى حلول . لقد وضع هذا المجلس أمله وثقته في مجموعة كونتادورا الاقليمية الفرعية . وهكذا حددنا الجهاز الذي يتعين علينا استخدامه الى أقصى قدر ممكن لنتمكن ، بالمسؤولية الصادقة الدبلوماسية والسياسية ، من النجاح في اعطاء مصداقية لهذا الجهد المخلص الذي تبذله تلك البلدان للمساعدة .

اننا بوصفنا هندوريين ، وبعد أن وجه أعلى جهاز من أجهزة الامم المتحدة توصية الينا ، لا نستطيع أن نحكم مسبقا على مواضيع تتعلق بامكانية الفشل في المستقبل وامكانية العودة الى هذا الجهاز . ولذلك فاننا نحث اخوتنا في نيكاراغوا ، الممثلين هنا بوزير خارجية بلادهم ، على السعي لئلا تقتصر جلساتنا في ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ من هذا الشهر ، على الجلوس الى الطاولة والتمتع بوجبة خفيفة تحت ظل منع التحدث بصورة ثنائية أو متعددة الأطراف ، فهذه أمور اجرائية وينبغي على وزير خارجية نيكاراغوا ، الذي هو قسيس ، ان يكون لديه فهم أعمق لمعنى الحوار . اننا نفهم الحوار على انه موقف ذهني سليم ، يكون علينا فيه أن نستمع الى الأطراف الأخرى ونصغي بانتباه الى ملاحظاتهم وحججهم ، وينبغي لنا بشكل خاص أن نتخذ موقفا عاطفيا وفكريا هو موقف العزيمة الصادقة على أن نرسخ وأن نزرع في قلب الطرف الآخر ، الحل السليم والنقي وأن يكون أساس " العقد شريعة المتعاقدين " هو النية الحسنة في التفاوض بين الدول . دعونا نتوقف عن مهاجمة بعضنا بعضا . انني أرجو وزير خارجية نيكاراغوا أن يصدق اخلاصي . لقد قضيت ١٥ عاما وأنا أخدم بلادي وأنا مستعد لمواصلة ذلك . اننا سنحث بلدنا بكل اخلاص على وضع حل نهائي لنزاعنا في اطار مجموعة كونتادورا . انني أثق بالله الذي يؤمن به أكثر مما يؤمن بشعار " الوطن الحر أو الموت " لأنني أؤمن بأن في وسع المرء انشاء وطن حر دون أن يموت . أود أن أشكر المجلس لسماحه لي القاء هذا البيان المقتضب . وكنت أود حقا أن أواصل الكلام ، ولكنني أعتقد أنه ينبغي أن يترك لمجموعة كونتادورا الاستماع الى الطرفين والى البلدان الأخرى في أمريكا الوسطى ، وبعون الله لن يكون علينا أن نعود الى هذا المحفل لأننا سنعمل حقا على أساس روح التصالح والحكمة والاحترام . ان ما أعرب عنه هذا المجلس من قلق يساوره ازاء امكانية خطر المواجهة

المسلحة بين هندوراس ونيكاراغوا أمر أود أن أجيب عليه مرة أخرى في هذا المجلس . ان هذه المواجهة العسكرية لن تكون أبدا بسبب حكومة بلادى أو قواتها المسلحة . وبعون الله سيتمكن المعتدلون في نيكاراغوا من تهدئة المشاعر وتحليل حقيقة حق الشعوب في تقرير المصير ومبدأ عدم التدخل .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لا يوجد متكلمون آخرون في هذه المرحلة ولا يوجد هناك شيء آخر يقال . ولذلك ، على كلمات السلم ووعود الحوار هذه ، أعتزم رفع جلسة هذا الصباح .

رفعت الجلسة في الساعة ١٢/٥٥